

صناعة الأسمنت

The Cement Manufacturing Process

صناعة الأسمنت من الصناعات التي يعود تاريخها الى بداية القرن التاسع عشر في منطقة البورتلاند من وسط بريطانيا.

أما في العراق فقد بدأت صناعة الأسمنت عام 1949 حيث أنشأ أول مصنع جنوب بغداد في منطقة معسكر الرشيد سابقا، و قد ساهمت هذه الصناعة بصورة كبيرة في دفع عجلة التطور في العراق بشكل كبير من خلال المساهمة في بناء المنشآت الحكومية ة المؤسسات. و يعتبر الأسمنت العراقي من أجود أنواع الأسمنت العالمية بسبب توفر و نقاوة المواد الأولية المستعملة في الإنتاج.

المواد الاولية :

معدنية تدخل في صناعة الأسمنت

تحتاج صناعة الأسمنت الى عدة مواد أهمها مادتين أساسيتين يمكن توفرها **من المواد الخام** الطبيعية التي نحصل عليها من المناجم (المقالع) وهي : **كل من حجر الكلس و الطين** حيث توفر هاتان المادتان المواد المعدنية اللازمة لانجاز عملية صناعة الاسمنت.

و أتمثلة بـ كربونات الكالسيوم $CaCO_3$ (التي تتحول إلى اوكسيد الكالسيوم CaO) و

السيليكا SiO_2 و **الالومينا** Al_2O_3

بالإضافة الى **اوكسيد الحديد** و بنسب ضئيلة

لذلك من الضروري في اختيار مواد صناعة الاسمنت على اختيار خليط احدها ذو مكون كلسي عالي و الاخر يحتوي على مكون عالي من السليكا والالومينا و اوكسيد الحديد.

لذا يعتبر حجر الكلس والاكاسيد الفلزية المكونان الاساسيان لهذه الصناعة.

طرق صناعة الاسمنت :

الأسمنت البورتلندي من أكثر أنواع الأسمنت شيوعا و أستخدمها لأغراض البناء (وتعود تسميته إلى منطقة بورتلاند البريطانية) لذلك تتضمن دراستنا عملية تصنيع هذا النوع من الأسمنت وهناك ثلاثة طرق للإنتاج :

1- الطريقة الرطبة.

2 - الطريقة نصف الجافة.

3- الطريقة الجافة.

لا يوجد أختلاف كبير بين هذه الطرق إلا أن الاختلاف الرئيسي بينها في عملية طحن و خلط المواد الاولية حيث تطحن المواد الاولية بالطريقة الرطبة مع اضافة الماء لغرض المساعدة في عملية الطحن و مزج المواد الاولية لينتج خليط (slurry معجون خفيف) نسبة الماء فيه تتراوح (30-40 %) ويضخ المعجون الى خزانات خاصة للتهيئة للحرق في الافران.

(ما فائدة اضافة الماء في هذه الطريقة؟)

اما في الطريقة النصف جافة فإن المواد الاولية تطحن بحالتها الجافة وتنقل الى خزانات للتهيئة حيث ترسل الى جهاز يقوم بخلطها بنسبة حوالي 10% مع الماء وجعلها على شكل حبيبات يتم تغذيتها الى الفرن.

أما الطريقة الجافة تطحن المواد الاولية الى مسحوق ناعم ثم ترسل الى خزانات لغرض تهيئتها وادخالها في الفرن الدوار الذي لاتوجد فيه سلاسل فولاذية كما موجود في الطريقة الرطبة.

مراحل صناعة الاسمنت:

تتشترك الطرائق الثلاثة المذكورة أنفا في صناعة الأسمنت بنفس مراحل التصنيع ما عدا الأختلافات التي ذكرت أعلاه وكما يأتي:

المرحلة الاولى :

تتضمن هذه المرحلة عملية تهيئة و مزج المواد الاولية التي يمكن الحصول عليها كما يأتي:

حجر الكلس : تتم عملية استخراجة بواسطة التفجير و نقله الى كسارات لتحويله الى مسحوق لينقل الى المخازن داخل المعمل.

الطين : يوجد في مقالع مكشوفة وينقل بواسطة الأحزمة الناقلية أو السيارات حيث يغسل لتخليصه من الأملاح (لماذا) و الشوائب والاوزاخ وتكون ضمن نوع خاص من الغسالات.

ينقل حجر الكلس المكسر مع الطين النظيف الى الطاحونة وهي عبارة عن انبوب قطره (3-5 متر) وهذه الانبوبة مقسمة الى اقسام تحتوي على اجسام طاحنة كروية الشكل لغرض تحويل المواد الأولية الى مزيج ناعم .

يكون ادخال المواد الاولية لغرض الطحن بنسب محددة بحيث يكون حجر الكلس بنسبة 70% , اما الطين فلا يضخ بصورة مباشرة و انما على شكل وجبات شبيهة بالناعور **(لماذا؟)** بحيث يحقق نسبة 30% من المزيج الكلي.

ان مايجري من عمليات داخل الطاحونة هي عمليات فيزيائية وليس كيميائية تتضمن السحق والمزج فقط.

والمادة الناتجة في الطريقة الرطبة (بعد اضافة 30% ماء) هي المعجون (Slurry) خفيف الذي يصبح ضمن مواصفة معينة بحيث تكون نسبة كاربونات الكالسيوم هي 74% .

المرحلة الثانية :

تتضمن هذه المرحلة عملية حرق مزيج المواد الأولية التي تتم بأفران انبوبية دوارة تسمى (Rotary furnace) مائلة هندسيا **(لماذا؟)** ذات ابعاد مختلفة تعتمد على سعة انتاج المصنع نفسه , يغذى المعجون الى هذه الافران بارتفاعات معينة.

ان اول منطقة في الفرن الدوار هي منطقة التجفيف (drying zone) وهي المنطقة التي تحدث فيها عملية طرد محتويات الماء التي تحدث في الطريقة الرطبة أو بقايا الرطوبة في المواد الأولية (بالنسبة للطريقة الجافة) وفي هذه المنطقة توجد سلاسل تعرقل حركة المواد الاولية لتزيد من عملية خلط المواد المتفاعلة.

وتوجد في بداية الفرن منطقة تسمى بمنطقة الدخول () فيها مراوح تقوم بسحب الغازات الناتجة و دفعها الى خارج الفرن وزيادة التجفيف , وفي هذه المرحلة (اي المرحلة الثانية) تتم عملية حرق المواد التي تبدأ بدرجة حرارة واطئة و تنتهي بدرجة حرارة حوالي 1400-1450م نهاية الفرن.

مواصفات أفرن الدوار

Rotary furnace size & length depending on the capacity

90 – 180 m length

2.5 – 6 m internal diameter

Inclined so material is travel from upper to down & takes 1 -3 hrs.

التفاعلات التي تحدث في الفرن الدوار

ملاحظة مهمة جدا الرموز التالية المثبتة في نهاية كل معادلة هي اختصار للمركبات الكيميائية الناتجة من التفاعل و تستعمل كبديل عن كتابة الرمز الكيميائي للمنتوج في صناعة الأسمنت

سؤال مهمة لماذا تستعمل هذه الرموز؟

الرموز (C4 AF), (C3A), (C3S), (CA), (CS), (C5A3), (C2S)

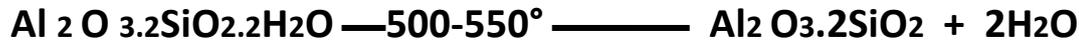
The first zone in rotary furnace is drying zone

1- المنطقة الأولى وتتم فيها عملية التجفيف المتضمنة فقدان ماء الرطوبة بدرجة

100°

2- أما درجة الحرارة الأعلى 500-550 تتضمن وفقدان ماء التبلور

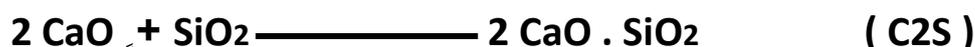
3- والتفكك



4- at 800°C



5- at 900°C - 950°C



6- at 900 - 1100°C



We obtain C₂S at high temperature

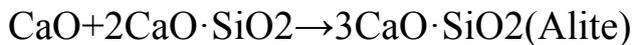
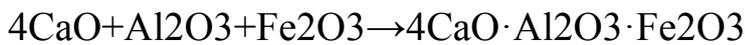
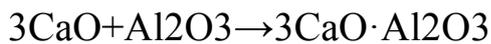
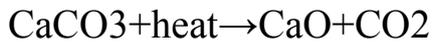
7- at 1260°C we obtain liquid formation of **C₃A**



8- at 1200 – 1450 °C



ملخص التفاعلات الرئيسية للأكاسيد



سليكات الكالسيوم وهي المركب الاساسي للاسمنت .

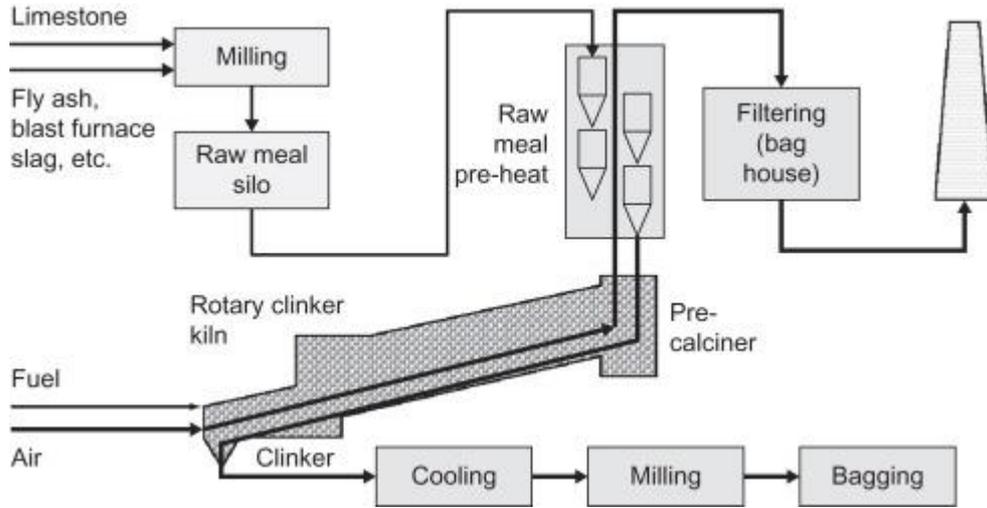
After that burning zone at the end of the rotary furnace which is at 1400-1450°C. Hence, the materials changing to **KLINKER**.

المرحلة الثالثة

تتضمن هذه المرحلة عملية طحن مادة الكلنكر الناتجة وتحويلها الى محوق ناعم جدا بنفس طريقة الطحن للمواد الأولية لغرض تعبئته حسب المطلوب بعد تبريده الى درجة حرارة 150-200م

Grinding the klinker in away similar to that one in preparing R.M. after cooling to 150 – 200°C .

مخطط لصناعة الأسمنت



المواصفات أقياسية للأسمنت ألبورتلندي

يحتوي الأسمنت ألبورتلندي المكونات ألكيميائية في أدناه:

The chemical composition for the klinker (Portland cement)

CaO	67 – 59%
SiO ₂	26 – 16 %
Al ₂ O ₃	8 – 4%
Fe ₂ O ₃	5 – 2%
MnO	zero – 3%
MgO	5 – 0.3%
K ₂ O + Na ₂ O	1.6- 0.6%
SO ₃	2.5 – 0.5%
S	2 – zero %

كما تجرى فحوصات أخرى للكشف عن الشوائب الموجودة في الأسمنت بأجراء
ألفحوصات ألتالية:

Test to know the impurities:

- 1- Test for the purity by microscop.
- 2- Test by sieves 700 holes/ cm.

The most important tests are:

- 1- The percent of the free CaO . the percent is 2%
وإذا زادت فانها تؤثر على متانة الاسمنت وهي دلالة على عدم طحن المواد او حرقها.
- 2- The percent CO₂
- 3- SO₃ %, K₂ O %, Na₂ O , MgO, CaO , Fe₂ O₃ , Al₂ O₃%, SiO₂
- 4- Heat of reaction with H₂O
- 5- Time of setting
- 6- Tensile strength, stress
- 7- Resistance
- 8- Dissolve in HCl 20%
- 9- Density of cement 3.1 – 3.2 according to Fe₂ O₃

Types of cement:

أنواع الأسمنت يعتمد نوع الاسمنت على طبيعة استخدام الاسمنت

- 1- Portland cement

الأسمنت المقاوم للأملاح

- 2- Corrosion resisting cement

- 3- High alumina cements → CaCO₃ + bauxite.

الذي يحتوي على اكاسيد الحديد و السليكا والمغنيسيوم , سريع جداً في التصلب و القوة و مقاومة ماء البحر.

.Reaction of cement:

عدة نظريات وضعت لشرح تصلب السمنت و تكوين الخرسانة الأسمنتية وجميعها تفترض بأن عملية الـ hydration و الـ hydrolysis تحدث عند إضافة الماء للمواد الأسمنتية مع مكونات الخرسانة.

Hydration & hydrolysis takes place when water is added to cement material.

عملية التحلل (hydrolysis) تنتج مواد جديدة قليلة الذوبان تكون متبلورة او بحالة غروية والى هذه المواد تعزى صفات الصلابة و المقاومة.

It is not easy to study all the compounds products of hydrolysis.

و من الصعوبة دراسة نواتج التحلل و بالرغم من ذلك فان نواتج التفاعلات هي:

However, the products of reaction is

- Ca(OH)_2 & hydrated calcium silicate
- Hexa hydroxyl tricalcium aluminate
 - الذي يتبلور على شكل مكعب و يساعد على تماسك حبيبات الرمل.
- Hydrated calcium aluminate $\text{Ca}_3 \text{Al}_2 (\text{OH})_2$
 - بالاضافة الى هيدروكسيد الحديد الغروي.
 - اما اضافة الجبس (CaSO_4) وزيادة نسبة فان مركب
- $\text{Ca O. Al}_2 \text{O}_3. 3 \text{CaSO}_4. 31 \text{H}_2\text{O}$
 - وهذه بلورات تؤدي الى زيادة البلورات وحصول تشقق للاسمنت .
 - **التفاعلات الرئيسية للأسمنت عند تكون الخرسانة**
- $3\text{CaO. SiO}_2 + 2 \text{H}_2\text{O} \longrightarrow \text{CaO. SiO}_2.2 \text{H}_2\text{O} + \text{Ca(OH)}_2 + \text{heat}$
- $3 \text{CaO. Al}_2\text{O}_3 + \text{H}_2\text{O} \longrightarrow \text{Ca(OH)}_2 \text{Al(OH)}_3. \text{H}_2\text{O} + \text{heat}$